ليس من احوال الشخص والاستثنا على كلام الش متصل وقد جاء
عن المصباح في الكلام حذفا دل عليه السياق والاصل في
كل حال وزمان الا لا ولعل الش اشار اليه بقوله مطلقا
اي في كل وقت فيشمل وقت الزوال   الا بعد الزوال
للصائم اي ولو تقديرا ليشمل ايام الدجال لان في ايامه
يوما كسنة ويوما كشهر ويوما كجمعة فاعتبار الزوال فيه
تقديري اهاطف قال في الخصائص ولخص بحواز السواك
بعد الزوال وهو صايم بغير كراهة وخص لما بعد
الزوال لان التغير بعده يتمحض عن الصوم لخلو المعده
بخلاف ما قبله فان تغيره ينشا من النوم
ثم ان تغير حدث بغير الخلوف كان تمحض تغيره بغيره
كنوم لم يكره لزوال المعنى   عن كيد اي وسط
يكره اي ان استاك بنفسه فان سوكه غيره تكلف غير بغير
اذنه حرم عليه على نظر ازالة دم الشهيد فان ازاله
غيره حرم وان ازاله بنفسه كان جرح جرحا انقطع بموته منه
فازال دمه ثم مات كره قال بعضهم او ازاله بعد موته بنفسه
كرامة وفيه نظر فانه ليس مكلفا حتى يحكم عليه بالكراهه
ومحل كراهة الازالة اذا ازاله بالسواك الشرعي لا باصبعه
فان قلت صرحوا بكراهة السواك بعد الزوال ولو لصلاة
ونحوها وقالوا بطلبه فيما اذا حصل تغير الخلوف فما الفرق
قلت نفرق بان السواك لنحو الصلاة من باب جلب المصلحة
وللتغير من باب دفع المفسده لان المقصود ازالة التغير
ودفع المفاسد اهم من جلب المصالح فان قيل لاي شي
كره الاستياك بعد الزوال للصايم ولم تكره المضمضة

مع

مع انها مزيلة للخلوف بل اولى كما صرحوا بذلك من باب الاستنجا
حيث قالوا والما افضل لانه يزيل العين والاثر ولا كذلك الحجر
ونحوه اجاب في الحاشية الحلال بانه انما تكره المضمضة
بعد الزوال لانها لا تزيل الريح بخلاف السواك قلت وفي هذا
الجواب شي اذ الازالة حاصلة في كل الا ان يقال انها بالسواك
اقوى   اطيب عند الله اي اطيب من ريح المسك المطلوب
في يوم الجمعة والعيدين اي اكثر ثوابا من ريح المسك المطلوب
فلا يرد ان الشم مستحيل عليه تعالى او معنى كونه اطيب
عند الله ثناؤه عليه تعالى ورضاه به وبذلك فسره
الخطابي والبغوي وغيرهما فلا يختص بيوم القيامه
وفاقا لابن الصلاح وقال ابن عبد السلام يختص به لتقييده
بذلك في رواية مسلم واجيب بان ذكر يوم القيامه
لكونه محل الجزا قاله ابن الى شريف وخص المسك لانه
اطيب طيب كما ورد في الحديث   بضم الخا هذا هو الاصح
لان الالفاظ اربعة خلوف بضم الخا وخلوف بفتحها
وخلف بفتح الخا واللام وخلف بفتح الخا وسكون اللام
فالخلوف بالضم هو تغير الفم والخلوف بفتح الخا هو
كثير خلف الوعد والخلف بفتح الخا واللام هو الذريه
الصالحه والخلف بفتح الخا وسكون اللام ذرية السوء
قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة ويطلق
الخلف ايضا على ما قابل الامام   واما الثانيه التي صدر
الحديث اما الاولى فانه اذا كان اول ليلة من رمضان
نظر تعالى اليهم ومن نظر اليه لا يعذبه ابدا واما الثالثه
ابدا واما الثانيه فما ذكره الش واما الثالثه فان الملايكة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)   1